GLOBAL CAMPAIGN FOR
EDUCATION
www.campaignforeducation.org

ديسمبر 2025 - يناير 2026

GCE

الفضحة

جدول المحتويات

P3 اليوم الدولي للتعليم **GCE :2026** تعكس على جهودها في تغيير الروايات والسلطة (انقر)

P8 **ASPBAE** تضم رسمياً إلى قاعة مشاهير التعليم الدولي للكبار والتعليم المستمر (انقر)

P13 ما وراء الوعود: لماذا يجب تغيير تمويل التعليم في أمريكا اللاتينية بحلول عام **2030** (انقر)

P21 ملخص من المنطقة العربية (انقر)

P33 اجتماع مجلس إدارة الشراكة العالمية للتعليم في بروكسل: النتائج الرئيسية ووجهات نظر المجتمع المدني (انقر)

P38 مقابلة: المجتمع المدني يقود تعبئة الموارد المحلية للتعليم في تنزانيا (انقر)

P53 المدن المتعلمة: وضع التعليم في صميم مستقبل المدن المستدامة (انقر)

P62 الجيل الرقمي: الشباب يقودون الحملة من أجل تكنولوجيا تعليمية عادلة وشاملة في أفريقيا (انقر)

P70 لا ينبغي أن يدفع أي طفل مقابل التعليم في سعي **CEFAN** لتحقيق التعليم المجاني في مرحلة ما قبل المدرسة (انقر)

P76 تجربتي في ورشة العمل الإقليمية الأفريقية للتبادل والتعلم وتبادل الخبرات (انقر)

P84 تعزيز الدعوة: موارد جديدة لمركز التعلم يمكنك استخدامها الآن (انقر)

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

اليوم الدولي للتعليم GCE: 2026 تعكس على جهودها في تغيير الروايات والسلطة

احتفالاً باليوم الدولي للتعليم، عقدت **GCE** اجتماعاً لأعضائها في **26** يناير **2026** لتقييم جهودها الجماعية في مجال الدعوة في عام **2025** ووضع استراتيجية لعام **2026.** وتماشياً مع موضوع **"**قوة الشباب في المشاركة في صياغة التعليم**"**، أشادت **GCE** بشبابها وطلابها في دفع التغيير التحولي في التعليم وناقشت تعزيز هذه الجهود، بالنظر إلى تزايد نشاط الشباب في جميع أنحاء العالم**.**

اقرأ بيان **GCE** حول الشباب كمشاركين في صياغة التعليم هنا**.**

الضجة GCE

ديسمبر 2025 - يناير 2026

في ظل مواجهة منظمات المجتمع المدني لردود فعل سياسية سلبية ومساحات سياسية محدودة، استخلص أعضاء **GCE** دروساً مهمة من مشاركاتهم على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، وسلطوا الضوء على استراتيجيات تعاونية فعالة للبقاء ثابتين في تعزيز الهدف **4** من أهداف التنمية المستدامة والحق في التعليم.

وفي افتتاح الجلسة التعليمية، صرح غرانت أنه في ضوء التحديات العالمية، بما في ذلك تغير المناخ والتقلبات الاقتصادية وتقلص المساحة المدنية، لا يمكن لـ **GCE** أن تسمح بمعاملة التعليم على أنه امتياز أو سلعة أو ميزانية تقديرية.

من ناحية أخرى، شدد رفعت صباح، رئيس **GCE**، على الحاجة إلى تعزيز الوعي السياسي للأعضاء وتعميق فهم السياقات في الوقت الذي تواصل فيه الحركة الكفاح من أجل تعليم يمثل المساواة والعدالة والإنسانية. وأكد أن التغيير الاجتماعي الفعال لا يمكن أن يحدث دون فهم السياقات السياسية التي تشكل القرارات السياسية المتخذة. من يملك السلطة؟ ما هي المصالح التي تفرض السياسات؟ أين توجد فرص التأثير على مختلف المستويات؟ وقال إن هذه الأسئلة مهمة لفهم دعوة الحركة وتحديد الاستراتيجيات.

قدم عماد صابي، العضو السابق في مجلس إدارة GCE، الذي كان جزءًا من الفريق الذي قيم 10 سنوات من عمل GCE في عام 2025، عرضًا استفزازيًا طرح فيه حقائق "البقاء على قيد الحياة في القرن الحادي والعشرين" في الوقت الذي تمر فيه GCE بفترة شديدة الفوضى والظلام، نظرًا لأن التعددية والمجتمع المدني يتعرضان لهجوم منهجي. كما حث صابي GCE على التواصل مع الحماس الذي يتسم به احتجاج جيل Z العفوي والعضوي الذي يطالب أيضًا بتعليم عام جيد النوعية وديمقراطية ومشاركة الشباب.

استنادًا إلى الدروس الهامة المستفادة من عمل أعضاء GCE في مجال الحق في التعليم والتعليم التحوّلي بين الجنسين والتعليم في حالات الطوارئ وتمويل التعليم والدعوة إلى تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، فيما يلي بعض النقاط الرئيسية المستفادة من جلسة التعلم السياسي التي عقدتها GCE:

تحويل الالتزام إلى شغف، وفهم صانعي القرار، وبناء التحالفات، واغتنام اللحظات السياسية المناسبة بما يتجاوز انتقاد الحكومات. هناك مراكز قوة مختلفة مثل وسائل الإعلام والمؤسسات الدولية والشركات وحتى المجتمع المدني نفسه.

المشاركة مع الشباب في صياغة مطالبهم وإجراءاتهم مع الدعوة التي تقوم بها GCE بشأن التعليم وتغير المناخ، والمساواة بين الجنسين، وتحرير تمويل التعليم من الاستعمار، ومشاركة الشباب الفعالة.

مواصلة عمل الحركة في تقديم أدلة من المجتمعات والبلدان إلى المناقشات السياسية العالمية والإقليمية والعكس، وضمان الوفاء بالالتزامات الدولية لتحقيق حق القطاعات المهمشة في التعليم.

تحقيق التوازن بين وجود الحركات على أرض الواقع ووجود مقاعد لها على طاولة السياسات على المستويين العالمي/الإقليمي، والحاجة إلى تنسيق أقوى داخل شبكتها ومع أصحاب المصلحة الآخرين في مختلف المجالات.

توطين عمل GCE، وتمكين الفرص والقدرات للتحالفات التعليمية الوطنية للمشاركة الفعالة في التعليم في حالات الطوارئ، والمراجعة الوطنية الطوعية، والتعليم التحويلي بين الجنسين، وتخطيط وتمويل قطاع التعليم.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

في ختام جلسة التعلم السياسي التي نظمتها GCE، أعلن غرانت كاسوانجيت أن أسبوع العمل العالمي 2026 سيكون حول موضوع تمويل التعليم، بما يتماشى مع حملات التمويل التي تنظمها الشراكة العالمية للتعليم ومبادرة "التعليم لا يمكن أن ينتظر".

يمكن مشاهدة الندوة عبر الإنترنت بالكامل على قناة GCE على YouTube هنا.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

ASPBAE تضم رسمياً إلى قاعة مشاهير التعليم الدولي للكبار والتعليم المستمر

منح مجلس إدارة قاعة مشاهير التعليم الدولي للكبار والتعليم المستمر جائزة المنظمة المتميزة لعام 2025 إلى الرابطة الآسيوية لجنوب المحيط الهادئ للتعليم الأساسي وتعليم الكبار (ASPBAE)، خلال حفل التكريم الرسمي الذي أقيم في أوكلاهوما، الولايات المتحدة الأمريكية، في 8 نوفمبر 2025.

تقديراً لعملها الجماعي على مدى عقود من أجل التعليم التحويلي والتعلم مدى الحياة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وما وراءها.

عند استلام الجائزة في أوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية، قال رئيس ASPBAE، بيتر كلينتون إيزاك فوايسي، هذه الكلمات الملهمة:
"بالنيابة عن رابطة جنوب آسيا والمحيط الهادئ للتعليم الأساسي وتعليم الكبار (ASPBAE)، يشرفني أن أستلم جائزة قاعة المشاهير المرموقة هذه، تقديراً لجهود ASPBAE على مدار 61 عاماً في تمكين الجميع، لا سيما في ضمان حق الجميع في التعليم الأساسي والشبابي والتعليم للكبار بجودة عالية.

في السياق الحالي - حيث نشهد مخاطر متزايدة من النزاعات والطوارئ، والتهديدات لحقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتقليص التمويل المخصص للتعليم والتنمية لصالح زيادة الإنفاق الدفاعي، والتغيرات السريعة التي أحدثتها التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في جميع مجالات الحياة - فإن عمل ASPBAE في تمكين التعليم التحويلي والتعلم مدى الحياة مطلوب الآن أكثر من أي وقت مضى. وهو يضمن صوتاً قوياً للمجتمع المدني وحركة مستمرة تساهم في القضاء على الفقر، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والمساواة بين الجنسين، والتنمية المستدامة، والسلام الدائم.

تكرس ASPBAE هذه الجائزة بتواضع لأعضائها وشركائها وأصدقائها والمجلس التنفيذي والموظفين بقيادة الأمينة العامة هيلين دابو، على عملهم الدؤوب والتزامهم بمهمة ASPBAE. نحن فخورون بأن نضم إلى أعضاء ASPBAE قادة وشركاء ممن تم إدراجهم في قاعة المشاهير، والذين واصلوا إلهام حركتنا التعليمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وخارجها، وتعزيز الحوار بين الأجيال وتضخيم أصوات الناس من القاعدة الشعبية على جميع المستويات وفي جميع مجالات عمل ASPBAE.

نشكر لجنة جائزة قاعة مشاهير التعليم الدولي للكبار والتعليم المستمر على هذا التكريم والتقدير."

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

للاحتفال بهذا الإنجاز، أقامت ASPBAE عشاء تضامني في 25 نوفمبر 2025 مع ممثلي أعضائها وشركائها والمجلس التنفيذي (EC) والموظفين الذين حضروا اجتماع مجموعة التفكير ووضع الاستراتيجيات لأصحاب المصلحة في مجال التعليم حول "تحويل تعلم وتعليم الشباب والكبار (ALE) في عصر الرقمنة والخوارزميات والذكاء الاصطناعي" في فينتيان، في لاوس في الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر 2025.

وأكملت الأمينة العامة لـ ASPBAE، هيلين دابو، الأفكار والتأملات التي قدمها رئيس ASPBAE عند استلامه هذه الجائزة نيابة عن ASPBAE، من خلال التأكيد على أن هذا التقدير لم يكن ليتحقق لولا الدعم والالتزام المستمرين من أعضاء ASPBAE وشركائها والقيادة السابقة والحالية لـ ASPBAE - ممثلي المجلس التنفيذي والأمناء العامين - والدعم الكفء من موظفيها، السابقين والحاليين.

ستواصل ASPBAE دعم روح هذه الجائزة — إلهام وتمكين الجيل القادم من القادة والحركات من أجل التعليم والتعلم مدى الحياة في جميع أنحاء العالم.

وقد تم إدراج العديد من قادة ASPBAE في قاعة المشاهير: ماريا لوردس ألمازان خان، خوسيه روبرتو جيفارا، ناني زولمينارني، ساندرا لي موريسون وتيموتي فايولتي.

لمزيد من المعلومات حول قاعة مشاهير التعليم الدولي للكبار والتعليم المستمر (IACEHOF)، يرجى زيارة هنا للانتقال إلى موقعهم على الإنترنت.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

ما وراء الوعود: لماذا يجب تغيير تمويل التعليم في أمريكا اللاتينية بحلول عام 2030

لماذا لا يمكن تأجيل تمويل التعليم

تنطلق الدراسة الجديدة التي أجرتها CLADE حول تمويل الحق في التعليم في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من فرضية بسيطة ولكنها قوية مفادها أنه بدون موارد عامة كافية ومستقرة ومرنة، من المستحيل ضمان تعليم مجاني وشامل وتحوّلي طوال الحياة. بناءً على سنوات من الرصد الإقليمي، يحدّث التقرير البيانات حتى عام 2024 ويتجاوز بنود الميزانية إلى القيود الهيكلية التي تشكل تمويل التعليم، مثل المساحة المالية المحدودة والديون العامة وأنظمة الضرائب التنازلية. ويُظهر التقرير أنه على الرغم من الالتزامات الدولية المتكررة، فإن تمويل التعليم العام في المنطقة راكد إلى حد كبير، والتعاون الدولي آخذ في التقلص، ولا تزال الفجوة مع مستويات الاستثمار في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية واسعة.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

صورة إقليمية: الجهود والموارد والإنصاف

من خلال إطار رصد شامل، تحلل CLADE ثلاثة أبعاد رئيسية: الجهود المالية العامة، والموارد لكل متعلم، والوصول العادل إلى المدرسة. فيما يتعلق بالجهود المالية، لا تزال البلدان بعيدة عن المعايير التي أقرتها بنفسها في خطة التعليم لعام 2030 - تخصيص ما لا يقل عن 6٪ من الناتج المحلي الإجمالي و 20٪ من الإنفاق العام للتعليم. فقط كوستاريكا وكوبا تجاوزتا نسبة 6٪ من الناتج المحلي الإجمالي في السنوات الأخيرة، ومجموعة صغيرة من البلدان، بما في ذلك غواتيمالا وهندوراس، تفي بمعيار الإنفاق البالغ 20٪ أو تتجاوزه.

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

فيما يتعلق بالموارد الفعلية لكل شخص في سن الدراسة، فقد تم إحراز تقدم ولكن ليس بالقدر المطلوب. بين عامي 1998-2000 و2019-2021، تضاعف متوسط الإنفاق لكل شخص في سن الدراسة في المنطقة أكثر من الضعف، من حوالي 1180 دولارًا أمريكيًا إلى 2500 دولار أمريكي، لكن هذا لا يزال يمثل حوالي ثلث المتوسط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. ويكشف بُعد المساواة عن تفاوتات صارخة: في الفترة 2018-2020، بلغت نسبة الالتحاق بالمدارس بين الأطفال والمراهقين في الشريحة الخمس الأعلى دخلاً حوالي 86٪، مقارنة بأقل من 74٪ في الشريحة الخمس الأدنى دخلاً.

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

من هم المتخلفون عن الركب؟
يقدم التقرير مؤشرات جديدة تسلط الضوء على من يستفيد من أنظمة التعليم ومن لا يستفيد منها. من منظور النوع الاجتماعي، أحرزت المنطقة تقدماً ملحوظاً: في عام 2000، كان هناك حوالي 96 فتاة في التعليم مقابل كل 100 فتى، بينما ارتفع هذا الرقم بحلول عام 2020 إلى ما يقرب من التكافؤ عند 99.8 فتاة مقابل كل 100 فتى. ومع ذلك، تحذر CLADE من أن العلامات الناشئة على التدهور في بعض البلدان تعني أنه يجب الاستمرار في مراقبة المساواة بين الجنسين عن كثب. تصبح الفجوات أكثر وضوحًا في مجال تعليم الشباب والكبار. في جميع الأبعاد الثلاثة لنظام الرصد، هناك نقص هائل في البيانات المتعلقة بالجهود والموارد العامة المخصصة للشباب والكبار، وهو ما يفسره التقرير على أنه دليل على مدى انخفاض الأولوية السياسية لهذا المجال.

وحيثما توجد بيانات عن الوصول إلى التعليم، فإنها تكشف أن فرص مواصلة الدراسة بعد سن الدراسة تتحدد إلى حد كبير بالدخل: فالبالغون في الفئات ذات الدخل المرتفع لديهم فرص أكبر بمرتين للبقاء في التعليم مقارنة بأولئك في الفئات ذات الدخل الأدنى، مما يكشف عن ضعف الالتزام بالتعلم مدى الحياة.

كوفيد-19 والأزمة وخطر التراجع

يضع التحليل هذه الاتجاهات في السياق الأوسع لوباء كوفيد-19، وهو أشد أزمة اقتصادية واجتماعية شهدتها المنطقة منذ قرن. أدى إغلاق المدارس إلى تعطيل حق أكثر من 165 مليون طالب في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في التعليم، وسيتطلب التعافي استثمارات عامة مستدامة، وفي كثير من الحالات، زيادة هذه الاستثمارات. ومع ذلك، يشير التقرير إلى أنه خلال أسوأ سنوات الأزمة، لم يكن التعليم في كثير من الأحيان أولوية في حزم الاستجابة المالية، مما أثار مخاوف جدية بشأن الانتكاسات في إعمال الحق في التعليم.

في هذا السيناريو، تشكل تدابير التقشف والتوحيد المالي تهديدًا مباشرًا لهدف التنمية المستدامة 4 وأجندة 2030. تؤكد CLADE أن خفض أو تجميد ميزانيات التعليم في أوقات الأزمات لا يقوض الانتعاش الفوري فحسب، بل يعمق أيضًا التفاوتات طويلة الأجل ويقوض التماسك الاجتماعي.

دعوة لوضع التعليم في صميم الميزانيات العامة

لا تعتبر هذه الدراسة مجرد ممارسة فنية، بل تهدف إلى أن تكون أداة سياسية للدعوة. وهي تحث الحكومات على وضع الحق في التعليم في صميم الميزانيات العامة واستراتيجيات التنمية، والوفاء بالالتزامات الإقليمية والعالمية التي وقعت عليها. وللقيام بذلك، تضع CLADE مجموعة من الإجراءات الملموسة التي يجب على الدول اتخاذها.

يُطلب من الحكومات ما يلي:

- تقدير وتخصيص أقصى قدر ممكن من الموارد اللازمة لضمان تعليم جيد للجميع، وتجنب أي تراجع غير مبرر في التمويل.
- إعداد ميزانيات التعليم من خلال عمليات تشاركية حقيقية تشمل المجتمعات التعليمية والجمهور العام، بحيث تعكس النفقات أولويات أصحاب الحقوق.
- تحسين الشفافية من خلال نشر بيانات محدثة ومصنفة عن ميزانيات التعليم وتنفيذها، لا سيما فيما يتعلق بالفئات التي تعرضت تاريخياً للتمييز بسبب الجنس أو العرق أو الإعاقة أو الأصل أو العمر.
- تقديم معلومات كاملة وفي الوقت المناسب إلى قواعد البيانات الدولية مثل معهد اليونسكو للإحصاءات واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والبنك الدولي، لتمكين الرصد الإقليمي باستخدام منهجيات مشتركة.

العدالة الضريبية والديون: الصورة المالية الأوسع

يشدد التقرير على أن إعمال الحق في التعليم لا ينفصل عن النضال الأوسع من أجل العدالة الضريبية وتخفيف عبء الديون. ويؤكد التقرير على أن الحكومات يجب أن تعتمد أنظمة ضريبية أكثر تقدمية وتكافح التهرب والتهرب الضريبيين من أجل زيادة الموارد المحلية المتاحة للتعليم والحقوق الاجتماعية الأخرى. وفي الوقت نفسه، يجب على البلدان أن تبحث عن حلول عادلة لأعباء الديون غير المستدامة حتى لا يتم تحويل الأموال العامة الشحيحة من الفصول الدراسية إلى خدمة الدائنين.

وتماشياً مع الإعلانات الإقليمية مثل تلك التي تم تبنيها في بوينس آيرس وسانتياغو، تؤكد CLADE على ضرورة حماية ميزانيات التعليم وتوسيعها، خاصة في أوقات الأزمات. وتخلص الدراسة إلى أن تمويل التعليم هو "التزام لم يتم الوفاء به" – ولكنه التزام يمكن ويجب الوفاء به إذا أرادت أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بناء مجتمعات أكثر عدلاً وديمقراطية واستدامة بحلول عام 2030.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

ملخص من الحملة العربية للتعليم للجميع (ACEA)

إعادة تصور مستقبل التعليم

في ديسمبر 2025، عقدت الحملة العربية للتعليم للجميع (ACEA) ندوة إقليمية رفيعة المستوى عبر الإنترنت حول "مستقبل التعليم - نحو عقد اجتماعي جديد"، جمعت كبار الأكاديميين وخبراء التعليم من جميع أنحاء العالم العربي.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

أكد المتحدثون على ضرورة إعادة تصميم أنظمة التعليم لتعزيز العدالة الاجتماعية في ظل التغيرات العالمية السريعة، بما في ذلك الاضطرابات التكنولوجية وتفاقم أوجه عدم المساواة. وشددوا على أهمية التعاون الإقليمي والدولي لبناء أنظمة منصفة، وتعزيز القيادة التعليمية وصنع السياسات، وتشجيع التمكين الرقمي والعدالة المعرفية في عصر الذكاء الاصطناعي.

وأبرزت المناقشة الدور الحاسم للمجتمع المدني في تشكيل عقد اجتماعي متجدد يضمن تعليماً شاملاً ومنصفاً للأجيال الحالية والمستقبلية. من خلال الدعوة إلى حوار عام مستمر، وضعت ACEA وشركاؤها التعليم في مكانة ليست قطاعاً تقنياً، بل مشروعاً مجتمعياً مشتركاً يرتكز على الحقوق والمشاركة والديمقراطية.

وسائل الإعلام والمواطنة الرقمية والتعليم

كما سلطت ACEA الضوء على الدور القوي للإعلام في تشكيل التعلم والمواطنة في العصر الرقمي. في ندوتين إقليميتين عبر الإنترنت عُقدتا في ديسمبر 2025 تحت عنوان "الإعلام التعليمي في العصر الرقمي: نحو شراكة فعالة في النظام البيئي التعليمي وتعزيز قيم المواطنة"، استكشف المعلمون والصحفيون وخبراء التحول الرقمي كيفية تحديث الإعلام التعليمي لمواكبة التغير الرقمي السريع.

وضع البحوث والبيانات في صميم السياسات
إدراكاً منها بأن الأدلة الأفضل تؤدي إلى قرارات أفضل، تستثمر ACEA وشركاؤها في البحوث التعليمية وأنظمة البيانات في جميع أنحاء المنطقة.
وقد جمع حوار إقليمي حول "البحوث التربوية في المنطقة العربية: الواقع الحالي والتحديات ورؤى التنمية المستقبلية" أكاديميين وخبراء لبحث حالة البحوث التربوية والتحديات الحالية وسبل تعزيز دورها في تطوير التعليم. ودعا المشاركون إلى توسيع التعاون الإقليمي وتقوية الشراكات المؤسسية ووضع سياسات قائمة على الأدلة لتحسين جودة أنظمة التعليم وملاءمتها.

وفي الوقت نفسه، ركزت ورشة عمل إقليمية عقدت في تونس حول "تحسين البيانات المتعلقة بتعليم الكبار من أجل حوكمة أفضل وسياسات أكثر فعالية"، نظمتها منظمة DVV International بالتعاون مع معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة وبمشاركة ACEA، على حوكمة تعلم الكبار وتعليمهم (ALE). وناقش ممثلو الحكومات والمجتمع المدني والخبراء من عشرة بلدان كيف يمكن للبيانات الموثوقة والشاملة أن تدعم صنع السياسات القائمة على الأدلة، وتعزز التعاون بين الجهات الفاعلة العامة وغير الحكومية، وتساهم في التقرير العالمي السادس عن تعلم الكبار وتعليمهم (GRALE 6).

تعليم الكبار كركيزة للعدالة الاجتماعية

أدى عمل ACEA في أوائل عام 2026 إلى وضع تعليم الكبار في صدارة جدول الأعمال السياسي باعتباره حجر الزاوية للتعلم مدى الحياة والعدالة الاجتماعية. في اليوم العربي لتعليم الكبار (8 يناير 2026)، أصدرت الحملة بيانًا أعادت فيه تأكيد أن تعليم الكبار حق أساسي من حقوق الإنسان وركيزة أساسية لنظم التعلم مدى الحياة الضرورية لتحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. وحث البيان الحكومات على تجاوز برامج محو الأمية الضيقة والاعتراف بتعليم الكبار كعملية تحويلية تعزز المواطنة والمشاركة الاجتماعية والمرونة الاقتصادية.

دعت ACEA إلى إدراج تعليم الكبار في التشريعات الوطنية واستراتيجيات التعليم وأطر التمويل العام المستدام باعتباره مسؤولية وطنية طويلة الأجل وليس سلسلة من المشاريع قصيرة الأجل. وسلط البيان الضوء على كيفية مطالبة الأزمات العالمية والتحول الرقمي وتغير أسواق العمل بفرص تعليم شاملة للكبار، خاصة للنساء واللاجئين والعاملين في القطاع غير الرسمي وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، وشدد على الحاجة إلى تعزيز العدالة الرقمية وتنمية المهارات والاعتراف بالتعلم غير الرسمي.

وقد ترددت هذه الرؤية القائمة على الحقوق في ندوة عبر الإنترنت نظمتها مجتمع تعليم الكبار والتربية التابع للتحالف الفلسطيني للتعليم حول "تعليم الكبار كأداة للمرونة والتعافي في أوقات الأزمات". وشددت الجلسة على كيفية قيام برامج تعليم الكبار الشاملة، ومساحات التعلم المجتمعية، والتخطيط القائم على البيانات ببناء المرونة، ودعم التعافي الاجتماعي والاقتصادي، وضمان فرص تعليم أكثر استجابة وإنصافًا في سياقات الأزمات.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

تعزيز الحوكمة وقيادة المجتمع المدني

إلى جانب العمل المواضيعي، تستثمر ACEA والتحالفات الأعضاء فيها في تعزيز الحوكمة والقدرات المؤسسية للحفاظ على تأثيرها. اختتمت الشبكة العربية للتعليم الشعبي (ANPE) والتحالف اللبناني للتعليم اجتماعًا استراتيجيًا في لبنان ركز على مراجعة السياسات وهياكل الحوكمة والأدوار ونماذج العضوية. من خلال المناقشات التفاعلية ومجموعات العمل، اعتمد المشاركون إطارًا محدثًا للحوكمة وحددوا الخطوات التالية لتعزيز الحوكمة المؤسسية وزيادة فعالية الشبكة.

في الأردن، نظم التحالف الأردني للتعليم للجميع ورشة عمل لمدة يومين مع المنظمات الأعضاء لوضع خطته الاستراتيجية للفترة 2026-2030. استعرضت ورشة العمل رؤية التحالف ورسالته، وحددت الأولويات الاستراتيجية والركائز الأساسية، ووضعت مؤشرات الأداء وآليات الرصد والتقييم لتوجيه عمله في المستقبل. تشكل هذه العملية جزءًا من جهود أوسع نطاقًا تهدف إلى إضفاء الطابع المؤسسي على دور التحالف في التأثير على سياسات التعليم وضمان الحق في التعليم الشامل والجيد للجميع في الأردن.

كما يشارك التحالف الأردني بنشاط في التنسيق القطاعي الوطني. ومن خلال مشاركته في مجموعة عمل قطاع التعليم (ESWG)، يساهم في المناقشات حول استراتيجية وزارة التربية والتعليم للفترة 2026-2030، وخطط اللاجئين والمرونة، ودعم المتعلمين المتضررين من الأزمات، مع متابعة التطورات المتعلقة بمنحة الشراكة العالمية للتعليم وتدخلات الطفولة المبكرة.

الشباب والمعلمون وبيئات التعلم الآمنة

كما يركز نهج النظام البيئي الذي تتبعه ACEA على الأشخاص الذين يجعلون أنظمة التعليم تعمل: الشباب والمعلمون والمتعلمون أنفسهم. في الأردن، استضافت الشبكة العربية للتربية المدنية (ANHRE)، بالشراكة مع الشراكة الدولية للميزانية وبدعم من الاتحاد الأوروبي، ورشة عمل متخصصة لعشرين ممثلاً عن الشباب من التحالف الأردني للتعليم لتتبع وتحليل ميزانية التعليم لعام 2026. عززت الدورة التدريبية قدرتهم على استخدام أدوات تحليل الميزانية التشاركية، ودراسة أولويات الإنفاق العام، وتعزيز الدعوة القائمة على البيانات من أجل تمويل تعليمي عادل وإنفاق عام أكثر فعالية.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

يعد الرفاه المهني للمعلمين والابتكار من الأولويات الأخرى. نظمت مجتمع المعلمين التابع للتحالف الفلسطيني للتعليم دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم المعلمين وتعزيز الرفاه المهني"، حيث قدمت أدوات عملية للذكاء الاصطناعي لاستخدامها في الفصول الدراسية وسلطت الضوء على قدرتها على تقليل الضغوط المهنية والنفسية على المعلمين. تهدف المبادرة، من خلال الترويج للأدوات الرقمية المبتكرة، إلى تعزيز ممارسات التدريس وخلق بيئات تعليمية أكثر دعماً.

يعد ضمان أن تكون المدارس أماكن آمنة أمراً أساسياً بنفس القدر. في مصر، عقد الاتحاد المصري للسياسات التعليمية والبحوث مائدة مستديرة استشارية حول التحدي المتزايد المتمثل في العنف والاعتداء الجنسي في المؤسسات ما قبل الجامعية. بحث المشاركون الدوافع الاجتماعية والثقافية والقانونية والسياسية للعنف، بما في ذلك عدم الإبلاغ عن الحالات والثغرات في سياسات الحماية. وأوصوا بوضع إطار وطني شامل لحماية المدارس، وتعزيز التنسيق بين المجتمع المدني والمؤسسات العامة، وتحسين التدابير القانونية والسياساتية لضمان بيئات تعليمية آمنة وشاملة لجميع المتعلمين.

أخيرًا، يشارك أعضاء ACEA في التفاعل بين اللغة والهوية والتكنولوجيا في التعليم. استضاف التحالف الموريتاني للتعليم ندوة إقليمية عبر الإنترنت حول "اللغة العربية في المناهج التعليمية العربية: التحديات الحالية ووعد الرقمنة - موريتانيا كنموذج". جمعت الندوة التحالفات والباحثين والمعلمين، وناقشت الوضع الحالي لتدريس اللغة العربية في موريتانيا واستكشفت الحلول الرقمية لدمج اللغة العربية بشكل أفضل في بيئات التعلم الحديثة.

من خلال تعزيز الحوار الإقليمي وتبادل الخبرات، هدفت الندوة عبر الإنترنت إلى تعزيز تعليم اللغة العربية مع الاستفادة من فرص التحول الرقمي. ويكمل هذا العمل جهود ACEA الأوسع نطاقًا لتعزيز التمكين الرقمي وحماية التنوع الثقافي واللغوي وضمان أن الرقمنة تعزز، بدلاً من أن تقوض، الحق في تعليم شامل وعادل وجيد للجميع.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

اجتماع مجلس إدارة الشراكة العالمية للتعليم في بروكسل: النتائج الرئيسية ووجهات نظر المجتمع المدني

اجتمع مجلس إدارة الشراكة العالمية للتعليم (GPE) في بروكسل في 4-5 ديسمبر 2025، وافتتح الاجتماع بتقديم تحديث عن التقدم العام الذي أحرزته المؤسسة. ورحب المجلس بهذه الإنجازات، مسلطاً الضوء على التطورات المهمة في الأولويات الاستراتيجية للشراكة العالمية للتعليم.

ورحب ممثلو المجتمع المدني في الشراكة العالمية للتعليم بالزخم المستمر لحملة تجديد موارد الشراكة العالمية للتعليم، فضلاً عن تركيز الشراكة العالمية للتعليم المتزايد على تعزيز التمويل المستدام للتعليم مع دعم البلدان الشريكة لضمان الاستدامة المالية طويلة الأجل في جميع أنظمة التعليم.

كان أحد المحاور الرئيسية للاجتماع هو أهمية التمويل المستدام والتعليم على المدى الطويل، لا سيما في سياق عالمي يتسم بتقلص الحيز المالي وزيادة الضغوط الاقتصادية. وشددت المناقشات على الحاجة إلى تعزيز قيادة البلدان الشريكة في تشكيل مسارات تمويل مستدامة، من أجل تحسين دمج مصادر التمويل المتنوعة، بما في ذلك الموارد المحلية والمساعدة الإنمائية الرسمية والمساهمات الخيرية ورأس المال الخاص وآليات التمويل المبتكرة، وضمان أن تكون إصلاحات التعليم واقعية وقابلة للتطبيق من الناحية المالية ومتوافقة مع القدرات والسياقات الوطنية.

كما تلقى المجلس آخر المستجدات بشأن التشغيل الناجح للمراكز الإقليمية الثلاثة التابعة للشراكة العالمية للتعليم في باريس ونيروبي وواشنطن العاصمة. عقب القرار الذي اتخذ في يونيو 2024 بتطبيق اللامركزية على عمليات الأمانة العامة وتقريب الموظفين من البلدان الشريكة، أظهرت المراكز بالفعل تحسناً في الكفاءة وتعزيزاً للدعم المقدم إلى البلدان الشريكة.

رحبت GCE بالموافقة على الخطة الاستراتيجية النهائية لـ GPE، التي تعكس التطورات العالمية الرئيسية وتعزز الأولويات الاستراتيجية نحو تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة بشأن التعليم الجيد الشامل والمنصف. ورحب المجتمع المدني بشكل خاص بالاعتراف الصريح في الخطة بالتعليم كحق أساسي من حقوق الإنسان وإدراج الجهات المعنية الرئيسية، بما في ذلك الشباب والطلاب والمعلمون، كمساهمين أساسيين في نجاح الاستراتيجية. كما تم الاعتراف بأهمية المشاركة المستمرة ودعم المجتمع المدني في تعزيز المساءلة وإدارة التعليم الشامل.

وافق المجلس على إطار تصميم المرحلة التالية من برنامج "التعليم بصوت عالٍ" (EOL). وحظي القرار بتأييد واسع النطاق. كما وافق المجلس على إطار تصميم برنامج تبادل المعرفة والابتكار (KIX).

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

حوار استراتيجي استضافته كندا حول تعزيز الإصلاح المتعدد الأطراف في مجال التعليم في حالات الطوارئ والأزمات الطويلة الأمد

بناءً على الدراسة السريعة التي أجراها FCDO حول هيكل المساعدات المتعددة الأطراف للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات الطويلة الأمد (EiEPC)، عقدت كندا سلسلة من الحوارات الاستراتيجية لتعزيز خيارات الإصلاح الملموسة. جمع الحوار الأول، الذي عُقد في 2 ديسمبر 2025 في بروكسل على هامش اجتماع مجلس إدارة الشراكة العالمية للتعليم، بين الأطراف المعنية الرئيسية لتحديد الإصلاحات ذات الأولوية وإجراء تحليل SWOT. تلا ذلك مشاورات مع منظمات المجتمع المدني الوطنية وحكومات البلدان الشريكة في يناير 2026 لضمان أن تعكس المقترحات واقع البلدان.

من منظور المجتمع المدني، من الأهمية بمكان أن يظل التوطين والاستدامة ركيزتين أساسيتين لبرامج EiEPC. يجب أن تظل الاستجابات التعليمية في حالات الطوارئ شاملة ومنصفة، بحيث لا يتخلف المتعلمون المهمشون والمتضررون من الأزمات عن الركب. ومن الضروري أيضًا تعزيز التنسيق بين تخطيط التعليم والاستجابة للأزمات، مع مشاركة ملموسة من منظمات المجتمع المدني والطلاب وأولياء الأمور والمعلمين في عمليات صنع القرار. وحيثما أمكن، ينبغي أن تكون الاستجابات مدفوعة من المجتمع المحلي وتقودها الجهات المحلية.

تقدم هذه الإصلاحات فرصة استراتيجية لـ ECW و GPE لتحسين مواءمة استثماراتهما وأولوياتهما الاستراتيجية، وتعزيز التأثير الجماعي وضمان دعم أكثر فعالية وتنسيقاً لنظم التعليم المتضررة من الأزمات وحالات الطوارئ المطولة.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

مقابلة: المجتمع المدني يقود تعبئة الموارد المحلية من أجل التعليم في تنزانيا

في هذه المقابلة، تتحدث GCE مع مارثا صموئيل ماكالا، المنسقة الوطنية لشبكة التعليم في تنزانيا (TENMET)، حول الدور القيادي الذي تضطلع به الائتلاف في تطوير استراتيجية تنزانيا الجديدة لتعبئة الموارد المحلية (DRM) من أجل التعليم، وما يعنيه ذلك للمجتمع المدني والمساواة بين الجنسين والتمويل المستدام.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

في عام 2025، أصبح السباق لتعبئة الموارد المحلية من أجل التعليم والتحرر من المساعدات الخارجية المتناقصة أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. تضطر حركات التعليم في جميع أنحاء العالم إلى الدفاع عن تمويل التعليم في وقت تتناقص فيه المساعدات الخارجية وتفشل فيه الحكومات في استثمار أقصى قدر من الموارد المتاحة في أنظمة تعليم عامة قوية. وتتوقع اليونيسف أن ينخفض التمويل العالمي للتعليم بمقدار 3.2 مليار دولار بحلول عام 2026، بانخفاض قدره 24٪ عن عام 2023، مما من المتوقع أن يرفع عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس من 272 مليون إلى 278 مليون، يعيش الكثير منهم في سياقات إنسانية ومتأثرة بالأزمات. وفي الوقت نفسه، تواجه مجالات رئيسية مثل تعليم الكبار ومحو الأمية، وهي مجالات حيوية للوصول إلى المجتمعات المهمشة، تخفيضات حادة.

في تنزانيا، تتقاطع هذه الضغوط العالمية مع التحديات المحلية: ففي حين شهدت البلاد نمواً اقتصادياً وزيادة في الطلب على التعليم، انخفض الإنفاق الحكومي على التعليم إلى ما دون المعايير الدولية، حيث انخفض الإنفاق من مستوياته القصوى السابقة إلى ما يزيد قليلاً عن 3٪ من الناتج المحلي الإجمالي وأقل من 15٪ من الميزانية الوطنية في السنوات الأخيرة. لا يزال التعليم الابتدائي يحصل على الحصة الأكبر من أموال التعليم، في حين يحصل التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتعليم الكبار على نسبة ضئيلة، مما يترك فجوات كبيرة في التعلم مدى الحياة والمساواة. كما تقلبت التمويلات الأجنبية لهذا القطاع بشكل حاد، بما في ذلك تخفيضات كبيرة مرتبطة بمخاوف تتعلق بحقوق الإنسان، مما يؤكد هشاشة تمويل التعليم في مواجهة التغيرات السياسية والسياساتية.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

في ظل هذه الظروف، تعمل GCE وأعضاؤها مثل شبكة التعليم في تنزانيا/Mtandao wa Elimu Tanzania (TENMET)، من خلال مرصد تمويل التعليم (EFO) ومبادرات أخرى، على جمع الأدلة وقيادة حملات الدعوة لضمان أن تمنح الحكومات الأولوية للتعليم في ميزانياتها وتفي بالتزاماتها بموجب الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. تظهر نتائج دراسة EFO في تنزانيا أن البلاد لا تستثمر بعد الحد الأقصى من مواردها المتاحة لضمان الحق في التعليم للجميع، خاصة للمتعلمين الأكثر استبعادًا. في الوقت نفسه، تظهر قيادة TENMET في جهود تعبئة الموارد المحلية - من خلال العمل عن كثب مع الوزارات والبرلمان والسلطات المحلية - كيف يمكن للمجتمع المدني أن يساعد في تحويل النقاشات حول التمويل نحو المساواة والشمول والاستدامة.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

تستكشف هذه المقابلة مع مارثا صموئيل ماكالا، المنسقة الوطنية لـ TENMET، كيف يستخدم تحالف تعليمي وطني الأدلة للتأثير على استراتيجية تنزانيا الجديدة لتعبئة الموارد المحلية من أجل التعليم. وتسلط الضوء على الأسباب التي تدعو أعضاء GCE ودعاة التعليم إلى تكثيف جهودهم لضمان تمويل عام كافٍ ومنصف وخاضع للمساءلة، في عالم تشهد فيه ميزانيات الدفاع ارتفاعًا بينما تتراجع المساعدة الإنمائية الرسمية.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

مارثا، تهانينا على تعيين TENMET في فريق استراتيجية إدارة مخاطر الكوارث الحكومي للتعليم. في البداية، هل يمكنك أن تقدمي لنا نبذة موجزة عن TENMET والدور الذي تلعبه في قطاع التعليم في تنزانيا؟

شكراً لك. TENMET هي التحالف الوطني للتعليم في تنزانيا وعضو قديم في الحملة العالمية للتعليم، التي تأسست في عام 1999 وتضم الآن 255 منظمة من منظمات المجتمع المدني المعنية بالتعليم في جميع المناطق الـ 26 في تنزانيا القارية. تتمثل رؤيتنا في نظام تعليمي يوفر تعليماً شاملاً وعالي الجودة لجميع المتعلمين، ونعمل على قضايا مثل تمويل التعليم وتعبئة الموارد المحلية، والميزانية المراعية للمنظور الجنساني، والتعليم في حالات الطوارئ وتغير المناخ، وتعليم الفتيات، ومهارات الشباب وتنميتهم، وتحسين بيئات التعليم والتعلم، بما في ذلك التعليم الشامل.

من الواضح أن TENMET متأصلة بشكل كبير في عمليات التعليم الوطنية. كيف تتعامل الائتلاف مع الحكومة على مستوى السياسات؟

تشارك TENMET في رئاسة لجنة تطوير قطاع التعليم، وهي المنتدى السياسي الرئيسي الذي يتم فيه اتخاذ القرارات والموافقات الهامة للقطاع، ونشارك في جميع المجموعات الفنية الأربع التي تراجع الوثائق قبل وصولها إلى هذه اللجنة. بالإضافة إلى ذلك، تتعاون TENMET بشكل وثيق مع اللجان البرلمانية المعنية بالميزانية والصحة والتعليم وتنمية المجتمع، ومع عدة وزارات، بما في ذلك وزارات التعليم والصحة وتنمية المجتمع ومكتب رئيس الوزراء المسؤول عن الحكومة المحلية.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

كيف أتيحت لك فرصة الانضمام إلى فريق استراتيجية إدارة مخاطر الكوارث التابع للحكومة؟

قبل عامين، خلال المراجعة السنوية المشتركة لقطاع التعليم، أوصت TENMET وزارة التعليم بوضع استراتيجية وطنية لتعبئة الموارد المحلية من أجل تقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية المتناقصة وتعزيز أنظمة التمويل الداخلي للتعليم. تابعنا ذلك في المراجعات اللاحقة، ثم ركزنا موضوع مؤتمرنا الدولي للتعليم الجيد لعام 2025 على تعزيز أنظمة تعبئة الموارد المحلية من أجل التعليم المستدام في أفريقيا، والذي شاركنا في تنظيمه مع وزارة التعليم.

بعد ذلك المؤتمر، قررت الوزارة وضع استراتيجية وطنية لتعبئة الموارد المحلية لدعم تنفيذ سياسة التعليم والتدريب المنقحة، إدراكًا منها أن البلاد بحاجة إلى موارد محلية كبيرة للبنية التحتية والمعلمين ومناهج المهارات الحياتية والتخصصات التقنية والمهنية.

ثم دعت الوزارة رسمياً شبكة TENMET إلى استقدام خبراء من شبكتنا، وأصبحت الآن اثنتان من المنظمات الأعضاء المتخصصة في تمويل التعليم، وهما ActionAid و Uwezo Tanzania، جزءاً من اللجنة الوطنية لإدارة الموارد المحلية، التي تساعد TENMET في رئاستها.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

لماذا تعتبر مشاركة المجتمع المدني مهمة جدًا في صياغة استراتيجية وطنية لإدارة مخاطر الكوارث في مجال التعليم؟

يعد المجتمع المدني مهمًا لثلاثة أسباب رئيسية. أولاً، تكمل منظمات المجتمع المدني جهود الحكومة من خلال العمل مباشرة مع المجتمعات المحلية والمدارس، ودعم البنية التحتية مثل المهاجع والمراحيض والمكاتب، وتوفير المواد التعليمية والأجهزة الرقمية، والمساعدة في تقديم المهارات الحياتية والأنشطة اللامنهجية التي تحسن نتائج التعلم.

ثانياً، لأن أعضاء TENMET يعملون في جميع المناطق الـ 26، لدينا فهم دقيق لاحتياجات المجتمع، بما في ذلك الوجبات المدرسية، والفصول الدراسية المكتظة، والفجوات في الموارد الأساسية، مما يساعد على ضمان أن تكون الاستراتيجية قائمة على الواقع المحلي. ثالثاً، تعمل TENMET كمنصة تنسيق تجمع منظمات المجتمع المدني التعليمية المتنوعة تحت مظلة واحدة، مما يجعل المشاركة مع الحكومة أكثر كفاءة وتماسكاً مما لو كانت كل منظمة تعمل بمفردها.

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

ماذا يعني هذا التعيين بالنسبة لـ TENMET ومشاركة المجتمع المدني في تمويل التعليم بشكل أعم؟

إنه يشير إلى مستوى عالٍ من الثقة من جانب الحكومة في قدرة TENMET وقاعدة الأدلة والنتائج التي حققناها على مر الزمن، ولهذا السبب يستمرون في دعوتنا إلى طاولة المفاوضات. كما يتيح لنا هذا التعيين المساهمة في الاستخدام الأكثر فعالية للموارد المحلية من خلال تحديد مجالات عمل الشركاء المختلفين وما يمولونه، مما يقلل من التداخل ويضمن أن الاستثمارات، على سبيل المثال في مراكز موارد المعلمين، تعود بالفائدة على مناطق متعددة بشكل عادل.

وبشكل أعم، فإنه يضفي الطابع المؤسسي على دور المجتمع المدني في المناقشات المتعلقة بتمويل التعليم، ويعزز نهج التعاون حيث تخطط الحكومة ومنظمات المجتمع المدني وتنفيذ مع التركيز المشترك على تحسين جودة التعليم وشموليته.

ما هو إسهام TENMET المحدد في عملية استراتيجية إدارة المخاطر؟

أولاً، نحن نقدم الأبحاث الحالية التي أجريناها حول الطرق الفعالة لتعبئة الموارد المحلية، والتي قدمنا بعضها بالفعل إلى وزارة المالية، بحيث تستند الاستراتيجية إلى أدلة. ثانياً، نساعد بنشاط في صياغة الاستراتيجية من خلال استكشاف جميع مصادر الإيرادات الداخلية الممكنة، مثل بعض الضرائب والمساهمات الخيرية ودعم القطاع الخاص، ومن خلال قيادة عملية صياغة وثيقة الاستراتيجية الفعلية.

بمجرد الانتهاء من وضع الاستراتيجية، ستلعب TENMET أيضاً دوراً رئيسياً في توعية الجمهور وتعبئة أصحاب المصلحة، لضمان فهم مختلف الجهات الفاعلة لمسؤولياتها ومساهماتها في تمويل قطاع التعليم من أجل تعليم شامل وجيد النوعية.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

في ظل تطوير الاستراتيجية، ما هي الأولويات الرئيسية التي تدعو إليها TENMET؟

أولويتنا الأولى هي ضمان تخصيص ما لا يقل عن 20 في المائة من الميزانية الوطنية للتعليم، وصرفها فعليًا، مع توجيه الأموال إلى خطوط واضحة ومتفق عليها لتحسين الوصول إلى التعليم وجودته. ومن الأولويات الأساسية الأخرى المساواة، ولا سيما تعزيز الميزانيات المراعية للمنظور الجنساني التي تلبي احتياجات جميع المتعلمين والمعلمين وتدعم تنفيذ الالتزامات الوطنية مثل سياسة إعادة الالتحاق للمتعلمين الذين تركوا الدراسة بسبب الحمل أو الزواج المبكر.

كما نؤكد على التوزيع العادل للمعلمين من النساء والرجال في المناطق الريفية والحضرية، وزيادة كفاءة استخدام الموارد المخصصة، والاستدامة على المدى الطويل من خلال ضمان أن تدرك المجتمعات المحلية والحكومات المحلية والآباء والأمهات والجهات الفاعلة الخاصة والمحسنون الأفراد أدوارهم في تمويل التعليم، وبالتالي تقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية.

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

بصفتك امرأة تقود تحالفًا وطنيًا للتعليم، ماذا يمثل تعيينك في فريق استراتيجية إدارة المخاطر في مجال القيادة النسائية في التعليم والحكم في تنزانيا؟

تُظهر تنزانيا بالفعل قيادة نسائية قوية في مجال التعليم. فالأمين الدائم لوزارة التعليم امرأة، ونائب الوزير امرأة أيضًا، وهناك العديد من المديرات داخل الوزارة. وهذا يعكس استراتيجية وطنية للمساواة بين الجنسين تعزز مشاركة كل من النساء والرجال في الأدوار القيادية، ويظهر أن التوازن بين الجنسين في صنع القرار في مجال التعليم ليس مجرد سياسة على الورق، بل هو شيء نعيشه في الواقع.

بالنسبة لي، فإن شغلي هذا المنصب يعزز الرسالة القائلة بأن خبرة المرأة وقيادتها أمران أساسيان في تشكيل التمويل والسياسات المستدامة للتعليم، وأن النساء الأصغر سناً في هذا القطاع يمكنهن أن يرين أنفسهن في هذه الأدوار أيضاً.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

ما هي الرسالة التي تودون توجيهها إلى الحكومات في المنطقة وإلى التحالفات التعليمية الوطنية الأخرى؟

بالنسبة للحكومات، فإن الرسالة الرئيسية هي الاعتراف بالقيمة التي تضيفها الجهات الفاعلة غير الحكومية، بما في ذلك التحالفات التعليمية، من حيث تنوع وجهات النظر والخبرات؛ فمن خلال الاستفادة من هذه الموارد البشرية، يمكن للبلدان وضع وثائق سياساتية أعلى جودة وأكثر شمولاً. ومن الضروري أيضاً ضمان تمثيل المجموعات المختلفة في المجالات السياسية ومشاركة منظمات المجتمع المدني منذ المراحل الأولى من وضع الميزانية والاستراتيجية، وليس فقط في مرحلة المصادقة أو القراءات البرلمانية.

بالنسبة للتحالفات الشقيقة، من الأهمية بمكان تعزيز العلاقات مع وزارات التعليم ومواءمة أنشطة الدعوة مع السياقات الخاصة بكل بلد، لا سيما للتأثير على تعبئة الموارد المحلية والميزانيات الوطنية المراعية للمنظور الجنساني. وينبغي أن تسعى التحالفات إلى المشاركة في المنتديات السياسية الرئيسية، مثل آليات التنسيق في قطاع التعليم وعمليات الشراكة العالمية للتعليم (GPE)، ورصد التنفيذ لضمان إنفاق الموارد المخصصة على النحو المقصود.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

أخيرًا، كيف يمكن للمجتمع التعليمي الأوسع نطاقًا - إقليميًا وعالميًا - دعم عمل TENMET في المستقبل؟

أحد احتياجاتنا العاجلة هو التعاون في مجال البحوث التي تستكشف كيف يمكن لمنظمات المجتمع المدني المشاركة بشكل كامل في وضع ميزانيات التعليم الوطنية منذ بداية العملية، وليس فقط عند تقديم الميزانية إلى البرلمان. نريد إعداد ورقة شاملة تحدد بوضوح القيمة المضافة لمشاركة منظمات المجتمع المدني في وضع الميزانية التعليمية المالية، والتي يمكننا تقديمها إلى الوزارة في الاجتماعات القطاعية القادمة.

سيكون الدعم من GCE والشركاء الآخرين، بما في ذلك إمكانية إجراء أبحاث مشتركة مع تحالفات وخبراء وطنيين آخرين، ضروريًا في المشاركة في تصميم هذا البحث، وصياغة الأسئلة الرئيسية، وتبادل الخبرات المقارنة التي يمكن أن توجه مسار تنزانيا وربما تلهم نُهجًا مماثلة في بلدان أخرى.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

المدن المتعلمة: وضع التعليم في صميم مستقبل المدن المستدام

تشهد المدن في جميع أنحاء العالم نمواً سريعاً، لكن العديد منها لا يزال غير مهيأ ليكون مكاناً يمكن للجميع العيش فيه والتعلم والازدهار. وفي الوقت الذي تستعد فيه الحكومات لمراجعة الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالمدن الشاملة والآمنة والمرنة والمستدامة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2026، أكد اجتماع فريق الخبراء في نيروبي أنه لا يمكن أن تكون هناك مدن مستدامة دون توفير تعليم عام جيد للجميع.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

إدراج الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة في مناقشة الهدف 11

عُقد الاجتماع الاستثنائي للجمعية العامة بشأن الهدف 11 في 20-21 يناير 2026 في نيروبي، وجمع وكالات الأمم المتحدة والحكومات والمجتمع المدني والخبراء لتقييم التقدم المحرز وتحديد الحلول لتسريع العمل في مواجهة أزمة المناخ والصراعات والاضطرابات الاقتصادية والضغوط المتزايدة على التعددية.

مثلت لوريت أبويا، مسؤولة برنامج التعليم بصوت عالٍ (EOL) التابع لشبكة التعليم من أجل التنمية المستدامة (GCE)، مجموعة أصحاب المصلحة في التعليم والأوساط الأكاديمية (EASG)، لضمان وضع الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة في صميم النقاش حول المدن والمستوطنات البشرية.

كان الهدف من الاجتماع هو إجراء تقييمات قائمة على الأدلة من أجل إجراء استعراض متعمق للهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى في يوليو 2026، وتزويد الأمين العام للأمم المتحدة بمعلومات لإعداد تقريره عن خطة التنمية الحضرية الجديدة إلى الجمعية العامة في سبتمبر. افتتحت المديرة التنفيذية لموئل الأمم المتحدة، أناكلوديا روسباخ، الجلسة بتسليط الضوء على التوسع الحضري السريع واتساع الفجوات في البنية التحتية، لا سيما في بلدان الجنوب، حيث لا تزال الخدمات الأساسية مثل المياه والصرف الصحي وإدارة النفايات بعيدة عن متناول الكثيرين. وشددت على العجز المستمر في مجالات الإسكان وجودة الهواء والحد من مخاطر الكوارث - وجميعها مكونات أساسية لهدف التنمية المستدامة 11.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

حقوق الإنسان والإسكان والدور المهمل للتعليم

استندت المناقشات في نيروبي إلى منظور حقوق الإنسان والتقاطع. دعا المشاركون إلى الاعتراف بالإسكان كحق من حقوق الإنسان وإنفاذه، مع توفير حماية أقوى ضد الإخلاء والتمييز، وتشجيع التخطيط الحضري التقاطعي والنسوي الذي يقدّر المنظمات النسائية الشعبية ويرى أن أنظمة الرعاية هي بنية تحتية أساسية وليست أمراً ثانوياً.

في هذا السياق، لفتت لوريت الانتباه إلى عنصر مفقود في العديد من المناقشات حول السياسات الحضرية: التعليم. وذكّرت المشاركين بأن التعليم هو محرك رئيسي للهجرة الحضرية وعمود فقري لأي اقتصاد، لكنه غالباً ما يكون غائباً عن المحادثات حول المدن. ينتقل المهاجرون إلى المدن بحثاً عن فرص أفضل، ليجدوا أنظمة تعليم عامة تعاني من نقص التمويل والاكتظاظ وصعوبة الوصول إليها، مع ارتفاع نسبة الطلاب إلى المعلمين وزيادة الضغط للتوجه إلى مقدمي الخدمات الخاصة الباهظة الثمن.

تمويل المدن العادلة: من العدالة الضريبية إلى الفصول الدراسية العامة

كان الخيط المركزي الذي ربط بين مداخلات لوريت هو الحاجة إلى تجاوز الرواية القائلة بأن "لا يوجد مال" للخدمات العامة. وأبرزت أن أفريقيا وحدها تخسر ما يقدر بنحو 88 مليار دولار أمريكي كل عام من خلال التدفقات المالية غير المشروعة - وهي موارد يمكن، بل وينبغي، توجيهها إلى التنمية المحلية، بما في ذلك التعليم العام.

وكان توصيتها لقادة المدن هي إعطاء الأولوية للبنية التحتية للتعليم العام وتوزيع المعلمين في التخطيط الحضري ووضع الميزانية لمواجهة ارتفاع تكلفة التعليم المخصخص وآثاره الإقصائية. وأقرت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة بأن التعليم غالباً ما يتم تجاهله في المناقشات الحضرية، والتزمت بتعكس هذه المنظور في التوليف النهائي لنتائج الاجتماع الاستثنائي للجمعية العامة.

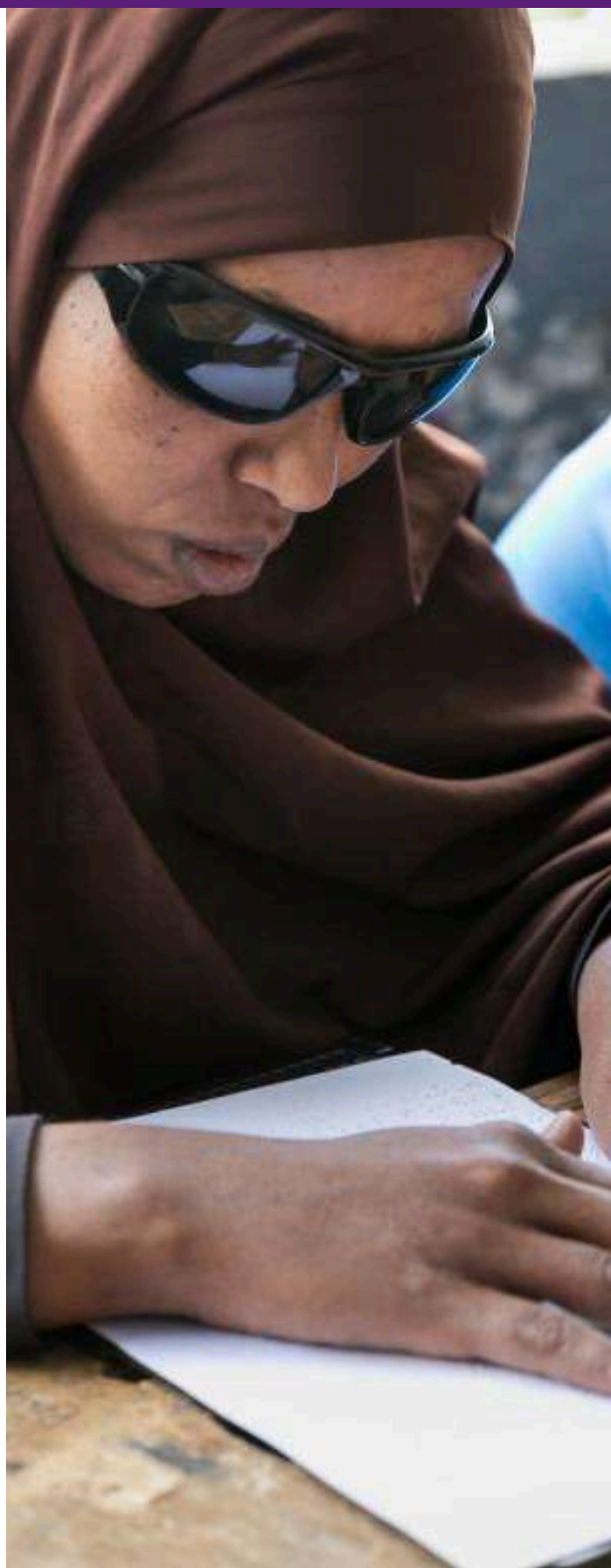

في اليوم الثاني، خلال جلسة جانبية حول الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية والخدمات الأساسية، دفعت لوريت الحوار إلى الأمام نحو التمويل المستدام ومساءلة الدولة. وشددت على أن الأهداف السياسية لا تكون ذات مغزى إلا بقدر التمويل الذي يدعمها، وأن سكان المستوطنات العشوائية، الذين هم أيضًا دافعو ضرائب، يجب أن يروا مساهماتهم تترجم إلى تعليم عام جيد، وخدمات صحية وغيرها من الخدمات الأساسية.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

من المشاورة إلى المشاركة الفعلية

بالإضافة إلى التمويل، بحثت الجمعية العامة الاستثنائية أيضًا في من سيشكل مستقبل المدن. وجادلت لوريت بأن تخطيط التنمية يجب أن يتجاوز "المشاورات" السطحية ويضمن المشاركة الفعالة والهادفة للأسر والمتعلمين والمجتمعات في التنفيذ، وليس فقط في التصميم.

ورغم أن الملخص النهائي للمجموعة ركز بشدة على الإسكان كمدخل إلى حقوق أخرى، إلا أنه أقر أيضاً بأن الالتزام السياسي والتمويل الآمن طويل الأجل أمران لا غنى عنهما. وشدد المشاركون على أهمية وجود أطر تنظيمية قوية وإنتاج مشترك للبيانات بقيادة المجتمعات المحلية لمنع النزوح القسري وضمان أن تعكس السياسات الواقع المعاش على الأرض.

دروس لبناء مدن مستدامة وقابلة للتعلم

تشير النقاط الرئيسية التي تمخضت عنها الاجتماع الاستثنائي إلى ما يتطلبه تحويل الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة من وعد إلى واقع. اتفق المشاركون على أن السياسة الحضرية يجب أن تخرج من العزلة، حيث أن الإسكان والتنقل والغذاء والبيئة والبيانات والصحة العامة والتعليم مترابطة بشكل عميق ولا يمكن معالجتها بشكل منفصل.

كما شددوا على أن الفجوات في البيانات هي فجوات تقنية وسياسية على حد سواء، مما يتطلب الاستثمار في البنية التحتية للبيانات والمعايير المفتوحة والاستخدام الشفاف للمعلومات والحكم التشاركي حتى تتمكن المجتمعات من تتبع التقدم المحرز ومساءلة السلطات.

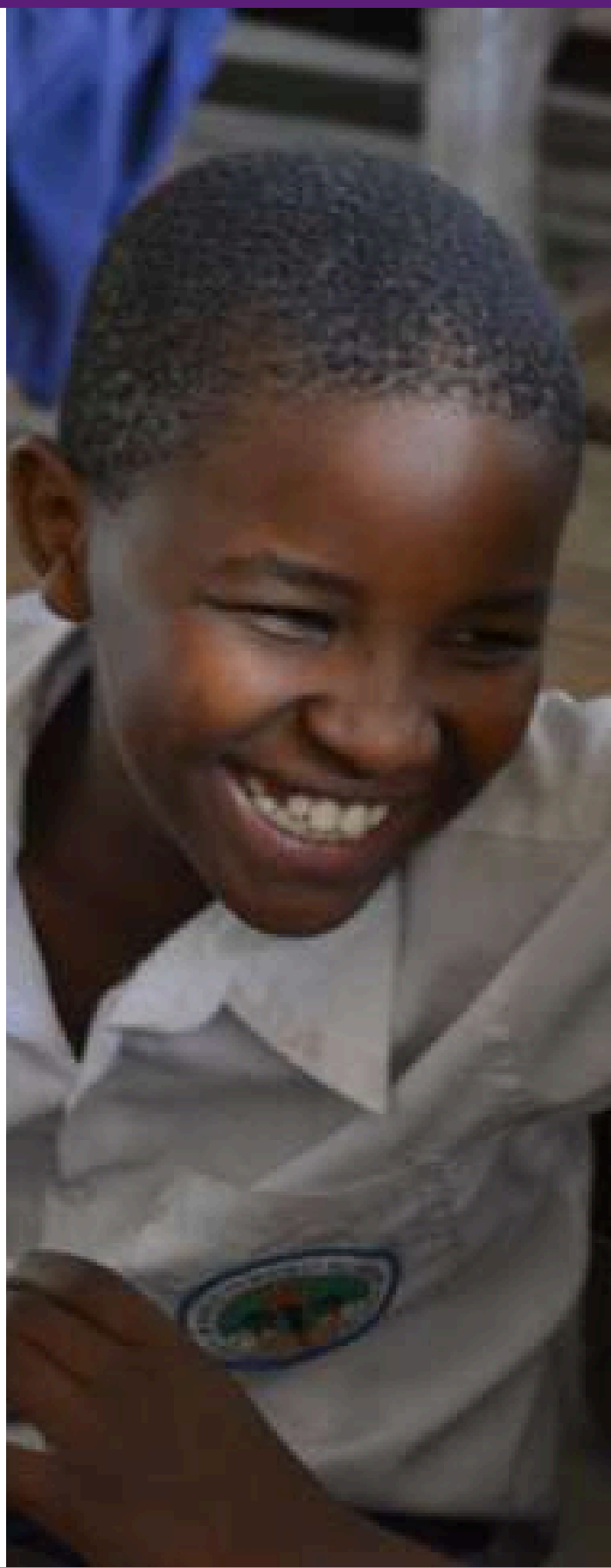

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

يجب معالجة القيود المستمرة في القدرات المحلية والحوكمة، من الاحتفاظ بالمواهب إلى مواءمة الولايات، إلى جانب الإصلاحات الفنية.

برز التمويل باعتباره الحدود التالية. لا تحتاج المدن إلى المزيد من رأس المال فحسب، بل تحتاج أيضًا إلى آليات تمويل أكثر ذكاءً ولامركزية وابتكارًا توجه الموارد إلى استثمارات حضرية شاملة، بما في ذلك المدارس العامة ومساحات التعلم مدى الحياة. أخيرًا، شدد المشاركون على أهمية المشاركة والرواية. إن السياسات التي تركز على الناس وتبني الثقة وتعترف بالمفاضلات وتتجنب نهج "تحديد المربعات" ضرورية لتحقيق تنمية حضرية تحويلية حقيقية.

من نيروبي، الرسالة التي تلقى صدى قويًا لدى مجتمع التعليم هي أن المدن المستدامة هي مدن متعلمة. بدون أنظمة تعليم عامة قوية وشاملة، ستظل التنمية الحضرية غير متكافئة ومجزأة وهشة، وسيظل الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة بعيد المنال.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

الجيل الرقمي: الشباب يقودون الحملة من أجل تكنولوجيا تعليمية عادلة وشاملة في أفريقيا

في جميع أنحاء أفريقيا، يثبت جيل جديد من القادة الشباب أن التحول الرقمي في التعليم لا يمكن أن يُترك لشركات التكنولوجيا والحكومات وحدها. من خلال مشروع GenerationDigital!، اجتمعت تسع منظمات يقودها الشباب وتخدم الشباب مع GCE لتقليص الفجوة الرقمية، وبناء المهارات الأساسية، وإعادة صياغة سياسة EdTech من الألف إلى الياء.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

الشباب في صميم التعليم الرقمي

تحت شعار "تذليل العقبات التي تعترض تكنولوجيا التعليم من خلال الدعوة بقيادة الشباب وتحسين المهارات الرقمية"، دعم المشروع حملات منسقة في بلدان منها غانا ونيجيريا وسيراليون ورواندا وملاوي وموزمبيق وجنوب أفريقيا وناميبيا. صممت المنظمات التي يقودها الشباب مبادرات محددة السياق ونفذتها في مجالات شملت الاتصال بأسعار معقولة ومحو الأمية الرقمية والمناهج الدراسية الملائمة للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ومشاركة الشباب في السياسات التعليمية.

لم تكن هذه الحملات أحداثاً منعزلة. فقد جمعت بين أنشطة التوعية العامة والتواصل مع وسائل الإعلام والحوار مع المسؤولين والتدريب على مستوى المجتمع المحلي للوصول إلى أكثر من 1000 طالب ومعلم وأصحاب مصلحة في مجال التعليم بشكل مباشر. في سيراليون، على سبيل المثال، استخدم الشباب المدافعون عن حقوق الشباب التكنولوجيا التعليمية وتحسين المهارات الرقمية لدعم الطالبات اللواتي يواجهن الصراع والأعراف الاجتماعية الصارمة، ومساعدتهن على الاستمرار في التعليم من خلال التعلم عبر الإنترنت عندما يتعذر عليهن حضور الفصول الدراسية.

بناء المهارات – والقوة

تجاوزت GenerationDigital! شعارات الدعوة إلى الاستثمار في المهارات الحقيقية. جمعت دورة افتراضية لبناء القدرات حول الدعوة إلى التعليم الرقمي وأدواته الشباب والطلاب والبالغين من مختلف المنظمات الشريكة، وتجاوزت المشاركة الهدف الأصلي. وضمنت مواد التعلم غير المتصلة بالإنترنت أن يتمكن أولئك الذين يعيشون في مناطق ذات اتصال ضعيف بالإنترنت من مواصلة التعلم بعد انتهاء الدورة.

وخلق برنامج إرشادي في مجال تكنولوجيا التعليم صممه الشباب مساحة للتعلم بين الأقران في كل شيء بدءًا من الثقة والتواصل وصولًا إلى الابتكار وريادة الأعمال. وفي الوقت نفسه، حددت الأبحاث حول تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي في التعليم، التي تم تطويرها من منظور الشباب، الفرص والمخاطر المرتبطة بالرقمنة السريعة – بما في ذلك التحيز الخوارزمي ودور الجهات الفاعلة الخاصة وخطر تعميق الفجوة الرقمية.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

تغيير الحوارات السياسية

كان أحد الإنجازات الرئيسية للمشروع هو نقل الشباب من الهامش إلى مركز النقاشات السياسية حول تكنولوجيا التعليم. استخدم اتحاد طلاب أفريقيا (AASU) المشروع لإطلاق مبادرة الطلاب والشباب الأفارقة الرقمية، وحشد قادة الطلاب في دول مثل غانا ونيجيريا وتوغو وأوغندا وغامبيا وليبيريا وكينيا وجنوب أفريقيا وناميبيا وإثيوبيا حول الشمول الرقمي والتعليم الميسور التكلفة.

من خلال منصات رفيعة المستوى، بما في ذلك مؤتمر حول الاستفادة من منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) من أجل تكامل التعليم العالي، نقلت AASU وجهات نظر الشباب مباشرة إلى الوزارات وقادة الجامعات وشركاء التنمية. وجادلت بأن التعليم العالي المتوافق رقمياً ضروري لإنشاء منطقة تجارة حرة قارية أفريقية عادلة، وأن تكنولوجيا التعليم يجب أن تدعم التعلم عبر الحدود والمنصات متعددة اللغات ونماذج "تدريب المدربين" لبناء قوة عاملة ماهرة.

على المستوى الوطني، استخدم الشركاء اجتماعات المائدة المستديرة والتقارير القائمة على الأدلة للتأثير على الوزارات والسلطات التعليمية. في سيراليون، تم بالفعل تقديم تقرير اجتماع المائدة المستديرة حول تكنولوجيا التعليم إلى وزارة التعليم الفني والعالي، مما فتح طريقًا رسميًا لتوصيات الشباب لتوجيه القرارات المستقبلية المتعلقة بالسياسات والتمويل. في موزمبيق، ساعد التعاون مع المديرية الإقليمية للتعليم والجامعة التربوية على دمج مبادرات تكنولوجيا التعليم في الهياكل التعليمية المحلية وتدريب المعلمين.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

معالجة عدم المساواة في العصر الرقمي

تؤكد تجربة المشروع أن الفجوة الرقمية تتعدى بكثير مسألة الأجهزة والاتصال بالإنترنت. فالفجوات المستمرة في البنية التحتية، وعدم موثوقية الكهرباء، ومحدودية الاستثمار العام، وتجزئة الحوكمة، ونقص المحتوى باللغة المحلية، كلها عوامل لا تزال تعيق المتعلمين، لا سيما في المجتمعات الريفية والمهمشة. وتتأثر الفتيات والشابات بشكل غير متناسب، حيث غالباً ما يكن أول من يُطرد من المدارس في سياقات تتسم بالنزاع أو عدم المساواة بين الجنسين أو عدم الاستقرار السياسي.

استجاب الشركاء بتصميم تدخلات تراعي المنظور الجنساني تعالج الحواجز الاجتماعية والثقافية إلى جانب الحواجز التقنية. في سيراليون، ساعدت المعرفة الرقمية الفتيات على مواصلة التعلم خلال فترة الاضطراب، بينما في ملاوي وأماكن أخرى، ركزت منظمات مثل منظمة الناشطات الشابات على بناء المهارات الرقمية والقيادية للفتيات كجزء من تغيير مجتمعي أوسع. تظهر هذه الجهود أن تكنولوجيا التعليم يمكن أن تعزز عدم المساواة بدلاً من تحديها، ما لم تكن قائمة على حقوق الإنسان والشمولية والتصميم المراعي للسياق.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

تغيير دائم من خلال الشبكات والأدلة وقيادة الشباب

أحد أقوى إرث GenerationDigital! هو الشبكة التي ساعدت في توطيدها. من Digital Generation Mozambique التابعة لـ AEFUM إلى الدعوة التي يقودها الشباب في REFAC في رواندا ودعم Schoolinka للتطوير المهني الرقمي للمعلمين، قام الشركاء بدمج عمل EdTech في برامجهم الجارية.

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

من خلال الوصول بشكل جماعي إلى أكثر من ألف مشارك مباشر، وبناء قدرات الشباب ومنظمات المجتمع المدني، وتوفير الأدلة للسياسات الوطنية والقارية، وضع المشروع أسسًا ستستمر إلى ما بعد دورة التمويل. يستخدم الشركاء الآن الأبحاث المتعلقة بتكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي، إلى جانب الدروس المستفادة من التنفيذ، لتصميم مشاريع متابعة، والبحث عن موارد جديدة، ومواءمة الاستراتيجيات الرقمية والتعليمية الوطنية.

ما يظهر من هذه الرحلة هو أن مستقبل أفريقيا الرقمي لن يتم تسليمه إلى الشباب - بل سيتم تشكيله من قبلهم. عندما يتم الوثوق بالمنظمات التي يقودها الشباب كشركاء، وتزويدها بالمهارات ودعمها بالموارد، يمكنها تحويل تكنولوجيا التعليم من مجرد كلمة رنانة إلى أداة للعدالة والاندماج والتحول عبر أنظمة التعليم.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

لا ينبغي أن يدفع أي طفل مقابل التعليم في سعي CEFAN لتحقيق التعليم المجاني في مرحلة ما قبل المدرسة

في الكاميرون اليوم، لا يزال الوعد بتوفير تعليم أساسي "مجاني" بعيدًا عن الواقع، ويرفض المجتمع المدني السماح لهذا التناقض بالمرور دون اعتراض. من خلال حملة حول رسوم التعليم قبل المدرسي، تضع شبكة التعليم للجميع في الكاميرون (CEFAN) الطفولة المبكرة في صميم النقاش العام وتطرح سؤالاً بسيطاً: إذا كان التعليم حقاً أساسياً، فلماذا لا يزال العديد من الأطفال في سن الرابعة والخامسة محرومين من التعليم قبل المدرسي؟

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

عندما تكون المدارس "المجانية" لا تزال مكلفة للغاية

في المؤتمر الصحفي السنوي لـ CEFAN في ياوندي، ذكّر المنسق الوطني للتحالف، جوسويه بالوما، الصحفيين بأن الحق في التعليم يبدأ منذ الولادة ويُعترف به في الأطر الوطنية والدولية، من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى استراتيجية التعليم القارية لأفريقيا التابعة للاتحاد الأفريقي. لكن وراء هذه الالتزامات تكمن حقيقة صارخة. ففي الكاميرون، لا يلتحق بالمدارس التمهيدية سوى حوالي 40% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و5 سنوات، ما يعني أن حوالي 600,000 طفل مسجلون في هذه المدارس، في حين أن أكثر من 900,000 طفل لا يلتحقون بها.

المشكلة ليست في غياب القوانين أو الخطب. إنها تكلفة دخول المدرسة. على الرغم من إلغاء رسوم التسجيل الرسمية، لا تزال الأسر تواجه رسومًا "إلزامية" في المدارس العامة قبل الابتدائية، تقدر بنحو 7500 فرنك أفريقي (13 دولارًا أمريكيًا) لكل طفل، بالإضافة إلى تكاليف غير مباشرة مثل رسوم المقصف والنقل والمواد التعليمية. بالنسبة للأسر ذات الدخل المنخفض، فإن هذه النفقات ببساطة بعيدة عن متناولها، مما يحول الحق المفترض في التعليم المبكر إلى امتياز محجوز لأولئك الذين يستطيعون الدفع.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

لماذا الاستثمار في التعليم قبل المدرسي أمر ذكي وملح

بالنسبة لـ CEFAN وأعضائها، هذه الحالة ليست مجرد حالة غير عادلة، بل هي حالة قصيرة النظر. تظهر الدراسات باستمرار أن الاستثمار في مرحلة الطفولة المبكرة يحقق بعضًا من أعلى العوائد الاجتماعية والاقتصادية، خاصة في البلدان ذات السكان الشباب والسريع النمو. كما أكد بالوما، كل فرنك يتم استثماره في التعليم قبل الابتدائي يولد فوائد طويلة الأجل، من تحسين نتائج التعلم وخفض معدلات الرسوب إلى زيادة الدخل وتحسين الصحة على مدى الحياة.

على الرغم من ذلك، لا تزال الطفولة المبكرة واحدة من أقل أجزاء النظام تمويلاً، سواء في الكاميرون أو في جميع أنحاء أفريقيا. تقدر اليونيسف أن الحكومات الأفريقية تخصص، في المتوسط، 2% فقط من ميزانياتها التعليمية للتعليم قبل الابتدائي، في حين يذهب أكثر من 20% إلى التعليم العالي. والنتيجة هي نظام تتحمل فيه الأسر حصة كبيرة من التكاليف في الوقت الذي يمكن أن يكون للاستثمار فيه أكبر الأثر، وحيث يبدأ الأطفال من الخلفيات الفقيرة الدراسة في وقت متأخر، وأقل استعداداً، ومعرضين لخطر أكبر للتسرب من الدراسة.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

تحويل الدعوة إلى مقترحات ملموسة تتجاوز حملة

CEFAN مجرد الإدانة لتقدم خارطة طريق للتغيير. تدعو الائتلاف إلى توفير تعليم ما قبل الابتدائي مجاني لمدة عام على الأقل في النظام العام، كجزء من رؤية أوسع نطاقاً لتعليم أساسي مجاني بالفعل. بالنسبة لـ CEFAN، تعني كلمة "مجاني" إلغاء جميع الرسوم المباشرة وغير المباشرة على الأسر، وتوفير المواد المدرسية والزي المدرسي لطلاب مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية، ومشاركة أقوى من البلديات ومنظمات المجتمع المدني في إدارة ومراقبة "الحزمة الدنيا" وغيرها من أشكال الدعم العام.

على صعيد التمويل، تقدر الشبكة أن جعل التعليم قبل المدرسي العام مجانياً سيكلف حوالي 4.5 مليار فرنك أفريقي سنوياً، وهو مبلغ يمكن حشده من خلال مجموعة من التدابير. وتشمل هذه التدابير زيادة الميزانية الإجمالية للتعليم، وفرض أو تعديل الضرائب على بعض المنتجات الصناعية والزراعية، وتحسين فرض الضرائب على الموارد الطبيعية للبلاد، وتوجيه أموال المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى التعليم، وحتى النظر في فرض مساهمة تضامنية صغيرة تعادل 1٪ من رواتب العمال الشهرية.

نقل النضال إلى قاعات البلديات والفصول الدراسية

في عام 2025، لم تكن هذه الدعوة مجرد فكرة مجردة. من خلال مجموعتها المواضيعية المعنية بالتعليم الشامل والجنسانية والطفولة المبكرة (EIGPE)، قادت CEFAN سلسلة من الإجراءات الملموسة التي استهدفت كل من السلطات المحلية والمدارس. في ياوندي الرابع، حصل التحالف على دعم البلدية لأربع مدارس عامة شاملة، والتي تلقت مواد تعليمية ملائمة - بما في ذلك العصي البيضاء وأجهزة برايل وأجهزة صوتية - للتلاميذ ذوي الإعاقة.

في ياوندي الأول، عملت CEFAN مباشرة مع حوالي عشرين معلمًا، وعززت مهاراتهم كـ "معلمين متخصصين" قادرين على دعم الأطفال ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية الشاملة. ساعدت المحاضرات التثقيفية على تعميم النصوص القانونية الوطنية والدولية المتعلقة بحق الأطفال ذوي الإعاقة في التعليم، مما عزز رسالة أن التعليم قبل المدرسي المجاني والشامل يجب أن يسيران جنبًا إلى جنب. كانت ردود فعل المعلمين ومديري المدارس في نهاية هذه الجلسات إيجابية للغاية. قال الكثيرون إنهم شعروا بأنهم أكثر استعدادًا واستماعًا وتحفيزًا لنقل الرسالة إلى مدارسهم.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

دعوة عامة للشجاعة السياسية

توجت الحملة بدعوة عامة موجهة إلى الحكومة. تحث CEFAN الدولة على تعزيز تمويل التعليم المحلي واعتماد قانون ينص على الحق في التعليم الأساسي المجاني، بما في ذلك التعليم قبل المدرسي بشكل صريح. بالنسبة للتحالف، لا يتعلق الأمر بتعديل تقني بل بخيار سياسي يتعلق بمستقبل البلاد: الاستثمار في الطفولة المبكرة هو استثمار في الكاميرون نفسها.

من خلال الجمع بين البيانات والمقترحات المحددة التكلفة والشراكات المحلية والدعوة على المستوى الوطني، تظهر CEFAN ما يعنيه للمجتمع المدني "دق ناقوس الخطر" والاستمرار في دقه حتى يأتي التغيير. في سياق لا يزال فيه مئات الآلاف من الأطفال الصغار يبدأون حياتهم على هامش نظام التعليم، فإن الرسالة المقنعة للتحالف هي أنه لا ينبغي أن يُحرم أي طفل من دخول فصله الدراسي الأول بسبب التكلفة.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

الضجة GCE

ديسمبر 2025 - يناير 2026

تجربتي في ورشة العمل الإقليمية الأفريقية للتبادل والتعلم وتبادل الخبرات

بقلم أحمد أديبوالي، رئيس وحدة التعليم والتكنولوجيا، مبادرة تنمية الشباب "براين بيلدرز" *(BBYDI)*

شاركت في ورشة العمل الإقليمية الأفريقية للتبادل والتعلم والمشاركة التي عقدت في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، وهي اجتماع مباشر للتحالفات الوطنية للتعليم (NEC) في جميع أنحاء أفريقيا، نظمته GCE.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

جمعت ورشة العمل بين دعاة التعليم وصانعي السياسات والمانحين والجهات الفاعلة في المجتمع المدني للتفكير في التقدم المحرز وتبادل الدروس وتعزيز التعاون من أجل النهوض بالتعليم الشامل والمنصف في جميع أنحاء القارة.

بصفتي شابًا حاصلاً على منحة في إطار برنامج GIZ Generation Digital، مثلت مبادرة Brain Builders Youth Development Initiative (BBYDI) وقدمت عرضًا عن عملنا في مجال محو الأمية الرقمية وتدريب المعلمين على الذكاء الاصطناعي في شمال وسط نيجيريا، إلى جانب حملة توعية إذاعية على الصعيد الوطني حول محو الأمية الرقمية. وقد تحدثت عن كيفية قيام المشروع بتدريب 35 معلمًا بشكل مباشر، والذين قاموا بدورهم بتدريب أكثر من 1000 معلم آخر. كما سلطت الضوء على كيفية جذب حملاتنا الإذاعية لأكثر من 3 ملايين مستمع على مستوى البلاد، مما أدى إلى توسيع نطاق الوعي بمحو الأمية الرقمية إلى ما وراء الفصول الدراسية ليشمل المجتمعات المحلية.

علاوة على ذلك، عرضت أدلة على التأثير، بما في ذلك دمج أدوات تكنولوجيا التعليم من قبل أكثر من 1035 معلمًا مدربًا وإنشاء أنظمة دعم التعلم الرقمي الداخلية في ما لا يقل عن 35 مدرسة من خلال شراكات مع مالكي المدارس الخاصة.

بالإضافة إلى تنفيذ المشروع، سلطت الضوء على مجموعة أعمال وبحوث BBYDI الأوسع نطاقًا في مجالات التكنولوجيا التعليمية والتعليم في حالات الطوارئ (EiE) وتمويل التعليم، بما في ذلك مرصد تمويل التعليم في نيجيريا وتقرير الدعوة الوطنية للتكنولوجيا التعليمية والبحوث حول نظام التعليم في نيجيريا خلال جائحة كوفيد-19. تم عرض هذه الأعمال أيضًا خلال جولة في المعرض مع المانحين والشركاء، مما أتاح فرصة للمشاركة المباشرة في الدعوة القائمة على الأدلة والتأثير على السياسات.

كان من أبرز أحداث ورشة العمل لقاء حصري مع رئيس GCE، السيد رفعت صباح، إلى جانب المنسق العالمي لـ GCE، غرانت كاسوانجيت، وتانفير مونتاسيم من الشراكة العالمية للتعليم. أكد هذا الاجتماع التزام GCE القوي تجاه المنظمات التي يقودها الشباب وإيمانها بالشباب كقوة دافعة للابتكار في مجال تكنولوجيا التعليم، والتعليم في حالات الطوارئ، والإصلاحات التعليمية التي تركز على المجتمع. شاركتُ العمل الجاري الذي تقوم به BBYDI وأعربتُ عن انفتاحنا على تعاون أعمق، لا سيما في مجال التعليم الرقمي والتدخلات التي تركز على السياسات.

كما أتيحت لي الفرصة للتحدث نيابة عن البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية (المجموعة 2) حول تمثيل الشباب في بناء التحالفات. خلال هذه الجلسة، شاركتُ التوصيات الجماعية حول تعزيز مشاركة الشباب الفعالة في التحالفات الوطنية للتعليم، مع التركيز على قيادة الشباب، وإشراكهم في صنع القرار، والاستثمار المستمر في المبادرات التي يقودها الشباب.

كما بحثت ورشة العمل القضايا القارية والعالمية الحاسمة التي تشكل التعليم، بما في ذلك تخفيضات المساعدة الإنمائية الرسمية في مجال التعليم، والأولويات الجديدة لخطة العمل الأفريقية للتعليم 2026-2030، وعقد الاتحاد الأفريقي للعمل المعجل من أجل تحويل التعليم وتنمية المهارات في أفريقيا (2025-2034). وقد وفرت هذه المناقشات سياقًا مهمًا لمواءمة التدخلات على المستوى الوطني والمجتمعي مع أجندات التعليم الإقليمية والعالمية الأوسع نطاقًا.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

بشكل عام، كانت ورشة العمل الإقليمية الأفريقية لتبادل المعرفة والمشاركة تجربة غنية ومؤثرة عززت الشبكات وعمقت التعلم وعززت قيمة النهج التعاونية التي يقودها الشباب والقائمة على الأدلة لإصلاح التعليم في أفريقيا.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

الدروس الرئيسية المستفادة -

- القيادة الشبابية أمر لا غنى عنه: أكد الاعتراف القوي بالمنظمات التي يقودها الشباب من قبل GCE أن الشباب ليسوا مجرد مستفيدين من إصلاحات التعليم، بل هم محركون أساسيون للابتكار والدعوة والتنفيذ.
- توسيع نطاق التأثير يتطلب شراكات: أظهرت تجربة BBYDI أن نماذج التدريب المتدرجة والشراكات الإعلامية (مثل الراديو) والتعاون مع مالكي المدارس هي استراتيجيات فعالة لتوسيع نطاق الوصول والاستدامة.
- الأدلة تعزز الدعوة: إن البحث والرواية القائمة على البيانات، مثل تتبع تمويل التعليم ودراسات تأثير تكنولوجيا التعليم، ضرورية للتأثير على السياسات والمانحين وأولويات التحالف.

- يجب أن يكون التعليم الرقمي متمحوراً حول المجتمع: تكون تدخلات محو الأمية الرقمية أكثر فعالية عندما تتجاوز حدود الفصول الدراسية لتشمل المجتمعات المحلية والآباء وصانعي السياسات، مما يضمن ملكية وأهمية أوسع نطاقاً.
- أهمية التوافق مع الأجندات القارية: إن ربط المبادرات الشعبية بأطر عمل مثل CESA وعقد العمل للاتحاد الأفريقي يعزز التماسك والأهمية وفرص التعاون والدعم الإقليمي.
- بناء التحالفات يكون أكثر فاعلية عندما يكون شاملاً: إن التمثيل الهادف للشباب في التحالفات الوطنية للتعليم يعزز الشرعية والابتكار والتأثير طويل الأمد.

عززت هذه التجربة التزامي بتعزيز حلول تعليمية شاملة وقائمة على التكنولوجيا الرقمية ويقودها الشباب من خلال BBYDI، مع تعميق التعاون مع الشركاء القاريين والعالميين لتشكيل مستقبل التعليم في أفريقيا.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

تعزيز الدعوة: موارد جديدة لمركز التعلم يمكنك استخدامها الآن

من الفصول الدراسية في المناطق التي تعاني من أزمات إلى المجتمعات التي تتأثر بشكل مباشر بتغير المناخ، أصبح مركز التعلم التابع للحملة العالمية للتعليم (GCE) بسرعة موطناً للتعلم المشترك والأدوات العملية والأفكار الجريئة لتحويل أنظمة التعليم. مع إنشاء أكاديمية التعلم قيد الإنشاء وتوفر موجزات وأدوات وتقارير جديدة، يساعد المركز التحالفات والناشطين والمعلمين على تحويل المعرفة إلى أفعال.

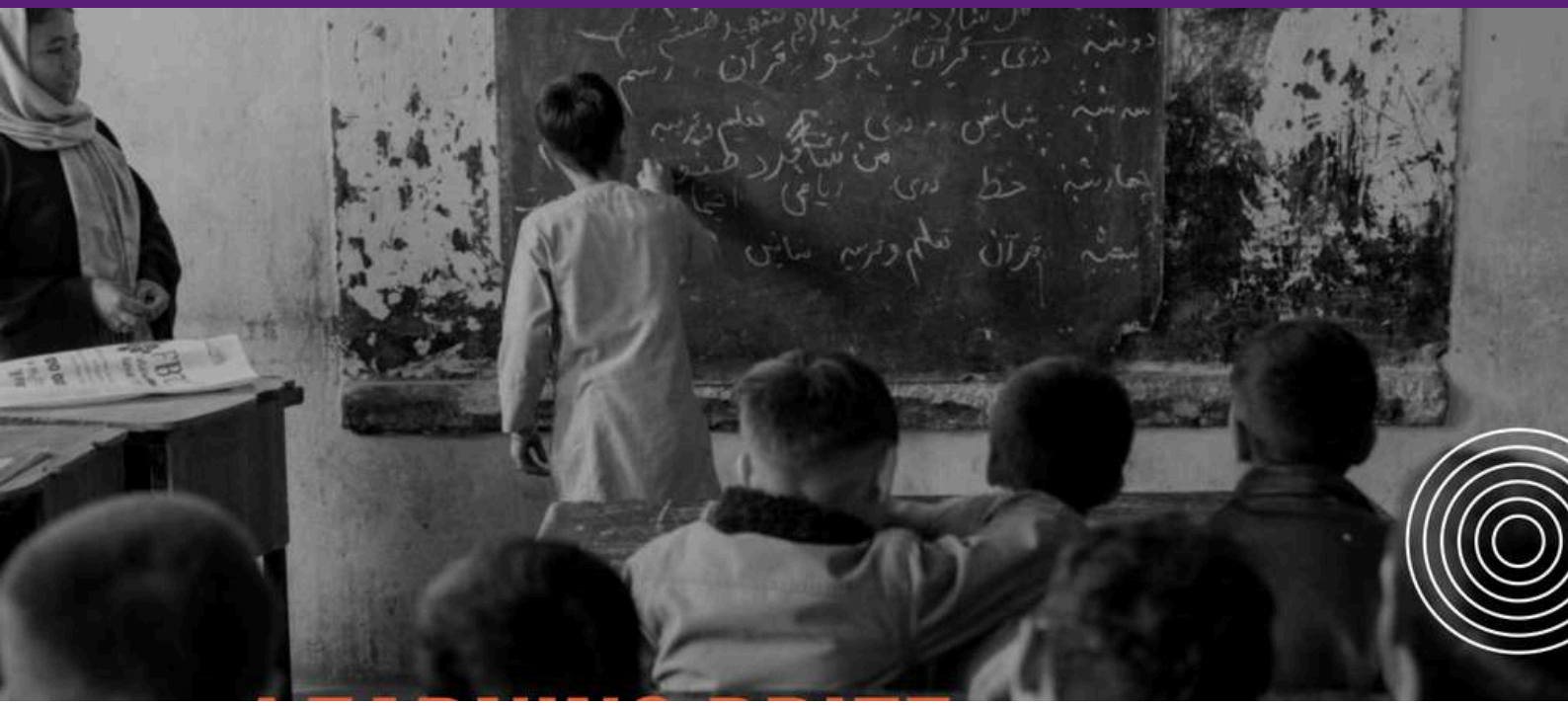

تطبيق الدروس المستفادة من حالات الطوارئ في أنشطة الدعوة اليومية

يسلط موجز تعليمي جديد عن التعليم في حالات الطوارئ (EiE)، تم تطويره من ورشة عمل GAWE EiE 2025، الضوء على قوة الدعم النفسي والاجتماعي (PSS) والتعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) في سياقات الأزمات وحالات الطوارئ المطولة. وقد صُمم هذا الموجز للممارسين وصانعي السياسات والمعلمين، ويشرح كيفية عمل المجموعة العالمية للتعليم، وكيف يمكن لمنظمات المجتمع المدني المشاركة بشكل أكثر فعالية، وكيف يبدو التوطين والدعوة في الممارسة العملية.

استنادًا إلى تجربة ملموسة من مجموعة التعليم في فلسطين (الضفة الغربية)، يقدم الموجز أمثلة واقعية على مشاركة منظمات المجتمع المدني والتنسيق بينها، والتي يمكن تكييفها في سياقات أخرى. وهو ليس مجرد مورد نظري؛ بل هو دليل عملي للتحالفات التي ترغب في حماية الحق في التعليم عندما تتعرض الأنظمة لضغوط شديدة.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

العدالة المناخية والمهارات الخضراء والانتقال العادل

يربط موجز التعلم حول التثقيف المناخي والانتقال العادل الأزمة المناخية مباشرة بالعمل اليومي لتحالفات التعليم. باستخدام تجارب من منطقة آسيا والمحيط الهادئ - بما في ذلك LAYA والشبكة الهندية للأخلاقيات وتغير المناخ (INEC) - يوضح الموجز كيف يمكن للتعليم أن يعزز المعرفة المناخية وتمكين المجتمعات المحلية وقدرتها على الصمود.

وتشمل الموضوعات الرئيسية رؤى من شراكة اليونسكو لتخضير التعليم، والأهمية المتزايدة للمهارات الخضراء والتعليم المناخي، والفجوات المستمرة في القدرات والتمويل التي تبطئ التقدم. كما يسلط الموجز الضوء على الدور الحاسم للمجتمع المدني في سد الفجوة بين السياسات والتنفيذ، وهو متاح باللغات الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والإسبانية لدعم التعلم عبر الأقاليم.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

ENG

رصد الطفولة المبكرة من منظور حقوق الإنسان

يقدم موجز تعليمي جديد صادر عن مبادرة الحق في التعليم (RTE) إطارًا عمليًا لرصد رعاية الطفولة المبكرة والتعليم (ECCE) كحق من حقوق الإنسان. في عالم لا تزال فيه رعاية الطفولة المبكرة والتعليم تعاني من نقص التمويل وعدم المساواة، يقدم الموجز إرشادات تفصيلية حول تحديد ما يجب رصده، وتقييم معايير حقوق الإنسان، واختيار المؤشرات، وتصميم منهجيات شاملة.

وباستخدام إطار العمل "الهيكل-العملية-النتيجة" (SPO)، يدعم التقرير المدافعين عن حقوق الإنسان لدمج البيانات الكمية والنوعية وإيلاء اهتمام خاص للفئات المهمشة مثل الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال الريفيين والأطفال المهاجرين والفتيات. رسالته الأساسية بسيطة ولكنها قوية: لا يكون للرصد أهمية إلا إذا أدى إلى التغيير، ويجب أن تغذي الأدلة بشكل مباشر جهود الدعوة إلى خدمات أكثر إنصافاً وشمولاً للطفولة المبكرة.

التكنولوجيا بشروطنا: الحقوق الرقمية وتكنولوجيا التعليم الشاملة
في جميع أنحاء أفريقيا، تم توثيق العمل المنسق من قبل GCE في مجال تكنولوجيا التعليم في تقرير الأثر الجديد "التكنولوجيا بشروطنا"، الذي تم إعداده بدعم من GIZ. وقد دافع البرنامج، الذي تم تنفيذه من قبل التحالفات الوطنية للتعليم، عن سياسات تكنولوجيا التعليم الشاملة والابتكار بقيادة الشباب وحماية الحقوق الرقمية في التعليم.

يشارك التقرير تجارب البلدان واستراتيجيات الحملات والتوصيات السياساتية والتحديات وقصص النجاح التي تهدف إلى تشكيل الخطط الوطنية واستراتيجية التعليم الرقمي للاتحاد الأفريقي. يتوفر التقرير باللغات الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية، وهو مورد غني لأي شخص يعمل على ضمان أن يكون التحول الرقمي في التعليم قائمًا على الحقوق وشاملًا وخاضعًا للمساءلة.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

مجتمع مدني أقوى في مجموعات التعليم

لدعم التحالفات العاملة في المجالات الإنسانية، يستضيف مركز التعلم الآن مذكرة توجيهية حول تعزيز مشاركة منظمات المجتمع المدني في مجموعات التعليم. تلعب مجموعات التعليم، التي عادة ما يقودها كل من اليونيسف ومنظمة إنقاذ الطفولة، دوراً مركزياً في تنسيق الاستجابات التعليمية الطارئة – وتساعد هذه المذكرة اللجان الوطنية للتعليم ومنظمات المجتمع المدني على المطالبة بمكانها على طاولة المفاوضات.

وتوفر المذكرة أدوات عملية لتعزيز مشاركة منظمات المجتمع المدني في آليات التنسيق، وتشجيع التوطين والقيادة الشاملة، ودعم الاستجابات التعليمية المرنة والمراعية للمنظور الجنساني. ومن خلال التركيز على التعاون والمساءلة ومشاركة المجتمع المحلي، تزود المذكرة المجتمع المدني بالقدرة على التأثير في "ماهية" و"كيفية" برامج التعليم في حالات الطوارئ.

GLOBAL CAMPAIGN FOR EDUCATION

GCE الضجة

ديسمبر 2025 - يناير 2026

الشباب في المركز: من المشاركة الرمزية إلى المشاركة في الإبداع
من أكثر الإضافات الحيوية إلى مركز التعلم مجموعة أدوات مشاركة الشباب والطلاب – التي صممها الشباب من أجل الشباب. تم تطوير هذه المجموعة من خلال استطلاعات عالمية ومشاورات إقليمية، وهي تتجاوز المشاركة الرمزية وتحدد خطوات واضحة وعملية لإدماج الشباب كمشاركين في الإبداع في مجال الدعوة للتعليم.

بالنسبة للتحالفات، توفر المجموعة أفكارًا وأدوات لتعزيز قيادة الشباب، وتضخيم أصوات المجتمع، وتصميم حملات تعكس واقع وأولويات الطلاب أنفسهم. جنبًا إلى جنب مع الموارد الجديدة الأخرى، تؤكد المجموعة على أحد المعتقدات الأساسية لمركز التعلم: أن التعلم الجماعي هو محرك قوي لنظم تعليمية أكثر شمولاً وقائمة على الحقوق في جميع أنحاء العالم.

يمكنك استكشاف جميع هذه الموارد والاستعداد لإطلاق أكاديمية التعلم التابعة للتحالف العالمي للتعليم على مركز التعلم التابع للتحالف العالمي للتعليم: https://learn.campaignforeducation.org/.